Proceeding of International Conference on Arabic Language (INCALA) 2025

Organized by Arabic Department, Faculty of Letters, Universitas Negeri Malang, Indonesia

E-ISSN: 3025-5260

ARABIC LANGUAGE LEARNING BASED ON PROJECT BASED LEARNING

Reza Renaldy, Faqih, Yusuf Abdul 'Alim Al-Hafizh
State University of Malang, Jl. Semarang No.5, Malang
reza.renaldy.2502318@students.um.ac.id

ABSTRACT

Arabic language learning often faces challenges such as monotonous teaching methods, limited facilities, and low student participation. Project Based Learning (PjBL) is offered as a solution by placing students at the center of the learning process and providing them with opportunities to construct their own understanding. This study employs a qualitative approach through a literature review to analyze the implementation of Project Based Learning in Arabic language learning in terms of language skills, educational levels, and the use of technology. The results of this study indicate that Project Based Learning can be applied in various forms, in relation to Arabic language proficiency, educational stages, and technological integration. The main obstacles of Project based learning include limited time, lack of facilities, variations in students' abilities, and assessment standards. The recommended strategies include teacher training, the provision of digital and non-digital learning media, the use of assessment rubrics, and collaboration among teachers. A well-planned implementation of PjBL can create Arabic language learning that is more active, engaging, and effective.

Keywords: Project Based Learning Arabic Language; 21st Century Learning; Learning Innovation

مستخلص البحث

تواجه عملية تعليم اللغة العربية تحدياتٍ عديدة، من أبرزها الأساليب التعليمية الرتيبة، وقلة الإمكانات، وضعف مشاركة المتعلمين. ويُقترَح تطبيق التعلّم القائم على المشروع كحلٍّ تربويٍّ فعّال، حيث يجعل المتعلم محور العملية التعليمية، ويمنحه فرصة لبناء فهمه الخاص للمعرفة.استخدم هذا البحث المنهجَ النوعيَّ من خلال الدراسة المكتبية لتحليل تطبيق التعلّم القائم على المشروع في تعليم اللغة العربية من جوانب مهارات اللغة، والمستويات التعليمية، واستخدام التكنولوجيا.أظهرت نتائج البحث أنَّ التعلّم القائم على المشروع يمكن تطبيقه بأشكال متعددة من حيث مهارات اللغة العربية، والمراحل الدراسية، والاستفادة من التقنيات الحديثة. وتشمل التحديات الرئيسة لهذا النموذج: ضيق الوقت، وقلة الموارد، وتفاوت قدرات المتعلمين، ومعايير التقييم. أما الاستراتيجيات المقترحة فتتضمن: تدريب المعلّمين، وتوفير الوسائل التعليمية الرقمية وغير الرقمية، واستخدام سلالم تقدير للتقييم، وتعزيز التعاون بين المعلّمين. إنّ التطبيق المخطَّط له لنموذج التعلّم القائم على المشروع يمكن أن يُسهم في خلق تعليمٍ للغة العربية أكثر نشاطًا، وتشويقًا، وفاعليةً..

كلمات أساسية التعلّم القائم على المشروع؛ تعليم اللغة العربية؛ التعلّم في القرن الحادي والعشرين؛ الابتكار في التعليم

المقدمة

تُعَدُّ اللغة العربية مادة دراسية في التعليم الديني الإسلامي، ولها أهمية كبيرة لأنها تلعب دورًا أساسيًا في فهم القرآن الكريم والحديث الشريف. ويتجلى ذلك في كثرة المدارس التي تُدرِّس اللغة العربية. ففي نطاق وزارة الشؤون الدينية، تُدرَّس اللغة العربية في المدارس الدينية الابتدائية المدرسة الدينية الأولى، والمدارس الدينية المتوسطة المدرسة الدينية الوسطى، والمدارس الدينية الثانوية المدرسة الدينية العليا .أما في نطاق وزارة التربية الوطنية، فتُدرَّس اللغة العربية كلغة أجنبية في مرحلة المدرسة الثانوية العامة .بل إن بعض المدارس التابعة للمنظمات الإسلامية الخاصة تُدرِّس اللغة العربية منذ المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، وحتى الثانوية .(Murtadho, 2008) كما تُدرَّس اللغة العربية أيضًا في مستوى التعليم العالي بوصفها لغة دينية ولغة علمية.

ومع ذلك، فإن تنفيذ تعليم اللغة العربية لا يخلو من العديد من العوائق مثل محدودية طرق التدريس، وقلة الوسائل التعليمية، وضعف اهتمام الطلاب بالتعلُّم (Siti Nor Halimah & Munirul Abidin, 2025).ومن أكثر العقبات شيوعًا استخدام طرق تعليم رتيبة مثل طريقة الإلقاء والحفظ، وهي طرق تركز على المعلم وتجعل عملية التعليم متمركزة حوله، مما لا يتيح للطلاب مجالًا كافيًا ليكونوا نشطين في المشاركة وتطوير قدراتهم ومعارفهم. وقد أثر ذلك في اهتمام الطلاب بالتعلُّم، حيث يرى كثير منهم أن اللغة العربية مادة صعبة ومملة .(Nasrulloh, 2025) ويُظهِر ذلك أن تعليم اللغة العربية يحتاج إلى أساليب ومناهج تدريس أكثر نشاطًا، تُشرك الطلاب بشكل فعّال، وتمكِّنهم من تنمية مهاراتهم بصورة مباشرة.

يمكن أن يكون التعلُّم القائم على المشروعحلاً لمشكلة مقاربة تعليم اللغة العربية. فالتعلُّم القائم على المشروع هو أسلوب تعليمي يركّز على تنفيذ مشروع يقوم به الطلاب بأنفسهم. ويتوافق هذا النموذج مع نظرية التعلُّم البنائي التي تركز العملية التعليمية على المتعلِّم.بالإضافة إلى ذلك، فإن التعلُّم القائم على المشروع يدعم تطوير مهارات الطلاب في القرن الحادي والعشرين، مثل مهارة التفكير النقدي وحل المشكلات، ومهارة التفكير الإبداعي والابتكار، ومهارة التعاون، ومهارة التواصل.

تم إجراء العديد من الدراسات حول تعلم اللغة العربية القائم على المشروع من قبل عدد من الباحثين، **مثل** دراسة "إعادة تفعيل نموذج التعلم القائم على المشروع في تعلم اللغة العربية التي كتبها ميرة شوديقوه ومحمد منصور .تتناول هذه الدراسة أهمية إعادة تفعيل نموذج التعلم القائم على المشروع في تعلم اللغة العربية التي تهدف **إلى** تحسين نتائج التعلم من خلال نهج تعلم سياقي قائم على الأنشطة المعقدة في الصف.

ثم دراسة بعنوان "التعلم القائم على المشروع لرفع القدرة على التفكير من المستوى العالي في مادة اللغة العربية (٢٠٢٢) التي كتبها علي مفتي .تتناول هذه الدراسة دور التعلم القائم على المشروع في دعم مهارات الطلاب في القرن الحادي والعشرين والتعلم القائم على مستويات التفكير العليا(*HOTS*) .

ثم دراسة "تعلم اللغة العربية بنموذج التعلم القائم على المشروع في المدارس المتوسطة الإسلامية " (٢٠٢٥) التي كتبها محمد نصر الله .تتناول هذه الدراسة التعلم القائم على المشروع الذي يمكن أن يكون حلاً لمشكلات تعلم اللغة العربية ويمكن تطبيقه خصوصاً في مستوى المدارس المتوسطة الإسلامية.

ومن خلال هذه الدراسات المختلفة يتضح **أن** التعلم القائم على المشروع له أهمية ودور كبير في تعلم اللغة العربية، **لأنه** يدعم التعلم السياقي، ويدعم تحقيق مهارات الطلاب في القرن الحادي والعشرين والتعلم بمستوى التفكير العالي(*HOTS*) ، كما أنه يشكل حلاً عملياً لمشكلات تعلم اللغة العربية .**ومع ذلك**، لم يوضح أي من هذه الدراسات أنواع التعلم القائم على المشروع بشكل كامل سواء من حيث مهارات اللغة العربية أو من حيث المستوى التعليمي، أو من حيث استخدام التكنولوجيا.**ولذلك**، سيركز هذا البحث على تصنيف تطبيقات التعلم القائم على المشروع في تعلم اللغة العربية، **وذلك** لتسهيل المعلمين ومطوري المناهج في تطبيق التعلم القائم على المشروع بناءً على احتياجات الطلاب والمدارس.

من خلال هذا البحث، يُتوقَّع الحصول على صورة واقعية حول نموذج التعليم القائم على المشروع في تعليم اللغة العربية سواء من حيث مهارات اللغة العربية، أو مستوى التعليم، أو استخدام التكنولوجيا. ويمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا للمعلمين، وأعضاء هيئة

التدريس، ومطوري المناهج، لتصميم استراتيجيات تعليم اللغة العربية التي تكون أكثر نشاطًا وابتكارًا، وتتوافق مع احتياجات الطلاب والمدارس.

منهجية البحث

يُعَدُّ هذا البحث من نوع البحث الوصفي النوعي، وهو دراسة مكتبية تُعَدُّ الدراسة المكتبية طريقةً للبحث عن البيانات من خلال البحث عن المعلومات سواء كانت في شكل وثائق مكتوبة أو وثائق رقمية (Sugiyono, 2013) سيتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عملية جمع البيانات، واختزال البيانات، واستخلاص النتائج من البيانات. سيصف هذا البحث نموذج التعلم القائم على المشروعفي تعليم اللغة العربية بناءً على المهارة، ومستوى التعليم، والتكنولوجيا، وكذلك فعاليته في تعليم اللغة العربية..

نتائج البحث ومناقشاتها

نموذج التعلم القائم على المشروع

يُعَدُّ نموذجُ التعلم القائم على المشروع من النماذج التعليمية التي تُشرك جميعَ الطلاب مشاركةً فعّالة في عملية التعلم. وفي سبيل تحقيق أهداف التعلم، يعمل الطلاب على إنجاز منتجٍ على شكل مشروع. يتميز التعلم القائم على المشروع بعدة خصائص، منها وجود مشكلة أو قضية تحتاج إلى حل، وإتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب خبرات تعلمٍ ذات معنى، وتمكين الطلاب من تصميم منتجات حقيقية، ووجود عملية تقييمٍ مرحلية,(Ali Mufti, 2022). كما يُسهم هذا النموذج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب، وهي :**التفكير النقدي وحل المشكلات، التفكير الإبداعي والابتكار، التعاون، و**التواصل **,(Ali Mufti 2022)**بالإضافة إلى ذلك، يُنمّي هذا التعلم صفاتِ **الثقة بالنفس** و**تحمُّل المسؤولية** لدى الطلاب (Nasrullah, 2025)

. يضع نموذج التعلم القائم على المشروع *التعلّم المتمركز حول الطالب* من خلال أنشطة قائمة على المشاريع تُنفّذ بشكلٍ فردي أو جماعي. ويُمنَح الطلاب مساحةً للمشاركة الفعّالة في حل المشكلات وإنجاز المشاريع المكلَّفِين بها. أمّا دور المعلّم فهو دور الميسّر الذي يدعم الطلاب

لتحقيق نتائج تعلمٍ مثالية.ووفقاً لمؤسسة *جورج لوكاس التعليمية* كما ورد في (Ali Mufti 2022)، فإن مراحل إعداد نموذج التعلم القائم على المشروع هي كما يلي:

١. السؤال الأساسي

في هذه المرحلة الأولى، يتم تحديد المشكلة الرئيسة، وذلك من خلال البحث عن السؤال الجوهري المتعلق بالمادة التي سيتم تعلمها، وموضوع المشروع الذي سيتم تنفيذه، وأهدافه.

٢. تخطيط المشروع

في المرحلة الثانية، يتم إعداد خطة تنفيذ المشروع. وتُنفَّذ هذه الخطة بالتعاون بين المعلّم والطلاب، وتشمل تحديد نوع المشروع، والأدوات والمواد اللازمة، وطريقة التنفيذ.

٣.وضع الجدول الزمني

في المرحلة الثالثة، يتم وضع جدولٍ زمني لتنفيذ المشروع، حيث يتعاون المعلّم والطلاب في تحديد مواعيد تنفيذ المشروع، ومكانه، ومدته الزمنية.

٤.متابعة تنفيذ المشروع

في المرحلة الرابعة، تتم متابعة سير تنفيذ المشروع. يقوم المعلّم بمراقبة عملية التنفيذ سواء كانت فردية أم جماعية، كما يؤدي دور الميسّر لضمان سير عملية التعلم بسلاسة.

٥.تقييم المنتج

في المرحلة الخامسة، يتم تقييم المشروع. يقوم المعلّم بتقويم المشاريع التي نفذها الطلاب، ويشمل التقييم الفردي، وتقييم المجموعات، أو التقييم المشترك بينهما.

٦.التقويم

في المرحلة الأخيرة، يقوم المعلّم بإجراء تقويمٍ تدريجي لعملية تنفيذ التعلم القائم على المشروع، وذلك بهدف تحسين تنفيذ الأنشطة القائمة على المشروع في المستقبل.

تطبيق التعلم القائم على المشاريع بناءً على المهارات

١. مهارات الاستماع

أحد نماذج التعلم القائم على المشاريع التي يمكن تطبيقها لتحسين مهارات الاستماع هو بودكاست بسيط باللغة العربية. في هذا النموذج، يقوم الطلاب بإنشاء تسجيلات صوتية

حول مواضيع محددة، مثل المقدمات أو الأخبار القصيرة أو القصص. يهدف نموذج التعلم القائم على المشاريع هذا إلى تدريب مهارات الاستماع من خلال التسجيلات الخاصة بالطلاب وتسجيلات زملائهم.

٢. مهارات الكلام

أحد نماذج التعلم القائم على المشاريع التي يمكن تطبيقها لتحسين مهارة الكلام هو مقاطع الفيديو الخاصة بالمحادثات أو المناظرات باللغة العربية. في هذا النموذج، يعمل الطلاب في أزواج أو مجموعات لإنشاء سيناريوهات، ثم يسجلون محادثات أو مناظرات بسيطة. تهدف هذه النشاط إلى تحسين الطلاقة والثقة في التحدث.

٣. مهارات القراءة

أحد نماذج التعلم القائم على المشاريع التي يمكن تطبيقها لتحسين مهارات القراءة هو مراجعات الكتب الرقمية أو سرد القصص. في هذا النموذج، يقرأ الطلاب نصوصًا/قصصًا باللغة العربية، ثم يكتبون مراجعات قصيرة أو يعيدون سرد القصص باستخدام الوسائط الرقمية. يهدف هذا النشاط إلى تدريب فهم القراءة والقدرة على نقل محتوى النص.

٤. مهارات الكتابة

أحد نماذج التعلم القائم على المشاريع التي يمكن تطبيقها هو المجلات الجدارية العربية أو اليوميات. في هذا النموذج، يكتب الطلاب مقالات أو قصائد أو يوميات باللغة العربية، ثم يتم تجميعها في مجلة جدارية للفصل. يهدف هذا النموذج إلى تطوير مهارات الكتابة الإبداعية والتطبيقية.

تنفيذ التعلم القائم على المشاريع بناءً على المستويات التعليمية

١. مستوى المدرسة الابتدائية

في مستوى المدرسة الابتدائية، يتم تنفيذ كجزء من نهج موضوعي تكاملي. عادةً ما تكون المشاريع المصممة في هذا المستوى بسيطة وسياقية ومناسبة لمستوى التطور المعرفي للطلاب. وقد ثبت أن يزيد من تحفيز الطلاب ومسؤوليتهم تجاه التعلم ومهاراتهم الاجتماعية منذ سن مبكرة. المشاريع بسيطة ومثيرة للاهتمام وتتضمن الكثير من العناصر المرئية (Maskur

et al., 2021). ومن الأمثلة على ذلك صنع ملصقات للمفردات مع صور، ولعب أدوار التحية لممارسة المحادثة اليومية، أو صنع بطاقات تهنئة باللغة العربية لتعريف التعبيرات البسيطة. ينصب التركيز على تعزيز الاهتمام بتعلم اللغة العربية منذ سن مبكرة.

٢. مستوى المدرسة المتوسطة

في مستوى المدرسة الإعدادية، تبدأ المشاريع في التركيز على منتجات أكثر تعقيدًا قليلاً. ومن الأمثلة على ذلك تجميع قاموس مصغر للموضوعات، أو إنتاج مقاطع فيديو لمحادثات بين الطلاب، أو كتابة يوميات بسيطة باللغة العربية. والهدف من ذلك هو توسيع المفردات، وممارسة الكتابة الأساسية.

٣. مستوى المدرسة الثانوية

في مستوى ، يُستخدم عمومًا لتعميق المفاهيم، وتدريب التفكير العالي المستوى، وتطوير الشخصية، وتحفيز التعلم، وإعداد الطلاب للتعليم العالي أو القوى العاملة من المستوى المتوسط الأعلى. أصبح الطلاب قادرين بالفعل على العمل في مشاريع تتطلب مزيدًا من الإبداع والتحليل (Darmuki & Alfin Hidayati, 2023). ومن الأمثلة على ذلك إنشاء بودكاست باللغة العربية، وإجراء مناقشات باللغة العربية لممارسة مهارات الحجة، وتجميع مجلات رقمية تحتوي على أعمال ومقالات مكتوبة، أو إنشاء كاريكاتير نحوي كوسيلة لتعلم القواعد. ولا ينصب التركيز فقط على المهارات اللغوية، بل أيضًا على التفكير النقدي والإبداعي.

٤. مستوى التعليم العالي

على المستوى الجامعي، تكون المشاريع أكاديمية وقابلة للتطبيق. وتشير النتائج العامة إلى أن فعال للغاية في زيادة الدافع للتعلم، وجودة المهام أو المنتجات العلمية، ومهارات التفكير النقدي والاستدلال، والتعاون المكثف، وتكامل النظرية والتطبيق (Darmuki & Alfin Hidayati، ٢٠٢٣). مثل تجميع مسرد مصطلحات عربي–إندونيسي لمجال معين، أو كتابة مقالات باللغة العربية، أو تقديم عروض بحثية باللغة العربية. الهدف الرئيسي هو تدريب مهارات اللغة العربية للأغراض العلمية والمهنية والبحثية.

تنفيذ التعلم القائم على المشاريع التكنولوجية

أ. المشاريع التكنولوجية

يتطلب التحول التعليمي في العصر الرقمي أساليب تعلم قابلة للتكيف تواكب التطورات التكنولوجية. ومن الأساليب التي تعتبر فعالة دمج نموذج التعلم القائم على المشاريع مع استخدام التكنولوجيا الرقمية لدعم عملية التعلم يعتمد هذا المشروع على الأجهزة الرقمية والإنترنت والتطبيقات (Dona, 2025)

١. البودكاست / مدونات الفيديو على / *YouTube* محتوى *Instagram* أو*TikTok*

يقوم الطلاب بإنشاء تسجيلات صوتية أو مقاطع فيديو أو محتوى إبداعي باللغة العربية. يمكن أن تشمل الموضوعات التعريف بالنفس أو المحادثات أو الأخبار القصيرة أو النصائح اليومية. يهدف هذا النموذج إلى تدريب مهارات الكلم والاستماع ، بالإضافة إلى الإبداع الرقمي.

٢. المجلة الإلكترونية العربية

مجلة رقمية تحتوي على مقالات أو قصائد أو مقابلات أو تقارير عن أنشطة الطلاب. يتم نشرها بتنسيق *PDF/Flipbook* ويمكن مشاركتها عبر الإنترنت. يهدف هذا النموذج إلى تطوير مهارات الكتابة (كتابة) والتصميم الإبداعي.

ب. المشاريع غير التكنولوجية

يمكن أيضًا تنفيذ التعلم القائم على المشاريع بدون وسائل إعلام رقمية وبطريقة أبسط، مع الاستمرار في التركيز على الإبداع اليدوي والتفاعل المباشر. يمكن تنفيذ هذا النوع من المشاريع في المدارس التي لا تمتلك بعد مرافق كافية، ويمكن أن يساهم في تهيئة بيئة تعليمية نشطة.

١.الملصقات/المجلات الجدارية باللغة العربية

يقوم الطلاب بإنشاء ملصقات للمفردات أو القواعد النحوية أو مقالات قصيرة باللغة العربية. يمكن عرضها في الفصل الدراسي كوسيلة تعليمية. يهدف هذا النموذج إلى تعزيز المفردات والكتابة البسيطة والإبداع البصري.

٢.لعب الأدوار/الدراما في الفصل الدراسي

يتشارك الطلاب في أزواج أو يشكلون مجموعات لتمثيل حوارات أو مسرحيات بسيطة باللغة العربية. يمكن أن تشمل الموضوعات التعارف والشراء والبيع أو المحادثات اليومية. يهدف هذا النموذج إلى ممارسة الثقة في التحدث والعمل الجماعي.

جوانب التقييم

التقييم مهم لتسهيل قيام المعلمين بتحديد التغيرات في فهم الطلاب للمواد الدراسية قبل وبعد استخدام التعلم القائم على المشروع. يساعد التقييم المعلمين على تقييم التغيرات أو التقدم الذي أحرزه الطلاب، وقياس مدى تحقيق المعايير، وتقديم ملاحظات حول فهم الطلاب، والمساعدة في تطوير استراتيجيات تعليمية إضافية (Rahman et al., 2024).

، في الدراسة، جانبين، هما:(تغطي أنواع التقييم لتعلم اللغة العربية القائم على المشروع

أ. تقييم العملية

تشرح وزارة التعليم والثقافة في نموذجها أن القائم على المشروع هو مادة تعليمية تستخدم المشاريع كأساس للتعلم. يستكشف الطلاب ويقيمون ويحللون ويبحثون عن المعلومات لإنتاج نتائج تعليمية(Rahman et al., 2024). لذلك، يبحث هذا التقييم في كيفية تنفيذ الطلاب للمشاريع، بما في ذلك مشاركتهم النشطة والتعاون بين أعضاء المجموعة والاستفسار.

ب. تقييم المنتج

استنادًا إلى ايكا ماهيندرا في(Rahman et al., 2024)، يمنح القائم على المشروع في التعلم الطلاب الحرية في تخطيط أنشطة التعلم وتنفيذ المشاريع التعاونية، وفي النهاية إنتاج منتجات عمل يمكن تقديمها للآخرين. وبالتالي، يبحث هذا التقييم في النتائج النهائية لمشاريع الطلاب أو المتعلمين، والتي تشمل جودة اللغة والإبداع والعرض.

لقياس الكفاءات المختلفة المتوقع إتقانها خلال عملية التعلم، هناك حاجة إلى معيار تقييم(Segara, 2014). استنادًا إلى الممارسات في العديد من المؤلفات والأمثلة على المعايير التي تم تطويرها، يمكن أن يكون نموذج المعيار في شكل:

جوانب التقييم النسبة المئوية	الترجيح (مثال)

محتوى اللغة (قواعد اللغة، والمفردات، وتركيب الجمل، ووضوح الأفكار)	%٣٠
الإبداع والابتكار (الأفكار، شكل العرض، الوسائط، طريقة التقديم)	%٣٠
العمل الجماعي (التعاون داخل المجموعة، توزيع المهام، مشاركة الأعضاء)	%٢٠
عرض المنتج (التقديم النهائي: واضح، جذاب، فعال)	%٢٠

ويمكن تعديل المعيار حسب التخصص. إذا كان هناك تركيز أكبر على المهارات الشفوية، فيمكن زيادة وزن العرض التقديمي. إذا كان التركيز على الكتابة، فيمكن زيادة وزن محتوى اللغة .

أ. غالبًا ما يتم استخدام مزيج من الاثنين لتحقيق العدالة والموضوعية في التقييم. على سبيل المثال، ٧٠٪ عمل جماعي، ٣٠٪ عمل فردي، أو مزيج من معايير التقييم الجماعية والفردية (للعروض التقديمية الفردية، والواجبات الكتابية الشخصية، والتأملات)

ب. التقييم الجماعي مهم في القائم على المشروع لأنه يعكس التعاون والمساعدة المتبادلة في تبادل الأفكار. يتم تنفيذ العديد من المشاريع في مجموعات. ومع ذلك، فإن المجموعات وحدها لا تكفي لأن هناك اختلافات في القدرات بين الأعضاء.

ت. يُستخدم التقييم الفردي لقياس المساهمات الشخصية وفهم الطلاب ووجهات نظرهم التي لا يمكن قياسها من خلال نتائج المجموعة.

التحديات والاستراتيجيات

١. التحديات

أ .الوقت المحدود

يتطلب نموذج القائم على المشروع وقتًا طويلاً، وبعض الطلاب يترددون في مواجهة مثل هذا التعقيد (Salsabila & Setiyawan, 2024). لا يكون وقت الدرس كافيًا دائمًا لمراحل التخطيط والبحث والإنتاج والمراجعة والعرض. وهذا يمثل مشكلة كبيرة في التعلم.

ب .نقص المرافق

نقص الوسائط والأدوات أو التكنولوجيا والمواد التعليمية والوصول إلى المراجع أو الإنترنت، وما إلى ذلك. وهذا مشابه للبحث الذي أجراه نورازمي في (Salsabila & Setiyawan, 2024)، والذي وجد أن محدودية المرافق وعدم كفاية المعلمين والطلاب أدى إلى عدم تحقيق أقصى استفادة من القائم على المشروع .

ج .الاختلافات في قدرات الطلاب

الاختلافات في الدافع والمعرفة الخلفية والقدرات اللغوية، فبعض الطلاب يستوعبون المادة بسرعة والبعض الآخر يستغرق وقتًا أطول. بالإضافة إلى ذلك، تظهر الأبحاث التي أجرتها نوفيتا وآخرون أن مهارات الطلاب لها تأثير، لأن الطلاب الذين لا يتحدثون اللغة العربية كلغة أم يواجهون صعوبات في استخدامها، مما يؤثر على قدراتهم في أنشطة القائم على المشروع (Salsabila & Setiyawan, 2024)

د .معايير التقييم

يواجه المعلمون صعوبات في وضع معايير تقييم صالحة وموثوقة ومفهومة للطلاب، فضلاً عن عدم توحيد المعايير. يتطلب تقييم القائم على المشروع اتباع نُهج مختلفة، ما يضاعف من صعوبة الأمر بسبب عادة المعلمين في استخدام أساليب التقييم التقليدية (Salsabila & Setiyawan, 2024).

٢. الاستراتيجية

أ .تدريب المعلمين

يؤدي المعلمون دورًا مهمًا في نجاح التعلم. وفقًا لويكي، يجب على المعلمين إنشاء نماذج وأساليب متنوعة حتى يسير عملية التعلم على النحو الأمثل ويمكن نقل الفهم إلى الطلاب بشكل صحيح. ووفقًا للبحث (Ahsanuddin et al., 2024) الذي تلقى فيه المعلمون تدريبًا على القائم على المشروع لتحسين مهاراتهم في تنفيذ .لذلك، يمكن أن يكون توفير التدريب على القائم على المشروع ، وإنشاء قواعد التقييم، وتقييم العمليات والمنتجات، وتيسير المجموعات، وتقديم ملاحظات فعالة حلولًا في تنفيذ القائم على المشروع.

ب .استخدام الوسائط الرقمية وغير الرقمية وتنمية المهارات اللغوية

في البحث الذي أجراه واتي و زين الرحمة في(Salsabila & Setiyawan, 2024) تم توضيح أن تعزيز المهارات اللغوية يمكن أن يدعم الطلاب في تحسين مهاراتهم في التحدث والاستماع والقراءة والكتابة باللغة العربية بطريقة أكثر شمولية وأهمية، واستخدام التكنولوجيا، مثل مقاطع الفيديو والإنترنت وبرامج العروض التقديمية. أو استخدام مواد إعلامية مثل لوحات الإعلانات والكتب التفاعلية وما إلى ذلك.

ج. معايير تقييم واضحة

قم بتطوير معايير تقييم صالحة وموثوقة من خلال تحليل الاحتياجات ومراجعة الخبراء والاختبار. تتمثل خطوات إنشاء معايير التقييم بناءً على الأبحاث (Segara, 2014) في تحديد الأنشطة أو المنتجات التي سيتم تقييمها. يتم تخصيص هذه الأنشطة وفقًا لقدرات التعلم أو الأهداف المراد تحقيقها. كما يجب تعديل الأنشطة التي سيتم تقييمها لتتناسب مع نموذج التعلم المناسب للأنشطة والمنتجات التي يتم تقييمها في المعايير. تعتمد الأنشطة التي سيتم تقييمها على الاتفاق بين المعلمين أو الطلاب. الخطوة التالية هي تحديد معايير التقييم. يتم تحديد هذه المعايير من قبل منشئ المعايير وفقًا للقدرات والأهداف والأحلام التي يجب أن يحققها الطلاب. يمكن أن تكون بعض المعايير المستخدمة في التقييم نتائج أبحاث سابقة أو يمكن إنشاء معايير جديدة ثم اختبار صحتها.

د. التعاون بين المعلمين

يمكن لمعلمي المواد المختلفة العمل معًا في تطوير المشاريع والمقاييس وتوزيع المهام والموارد المرجعية أو التعليمية وتبادل الخبرات. تمشيا مع البحث (Rahman et al., 2024) الذي يفيد بأن المعلمين والمدارس في تخطيط القائم على المشروع يهتمون بالمستويات والمجموعات الصفية ومستوى صعوبة المادة. وهذا يثبت أن إعداد القائم على المشروع يتطلب مساهمات من المعلمين والمدارس.

التطبيقات العملية للمعلمين

١. تصميم المشاريع وفقًا لمستوى المدرسة والمرافق المتاحة

يقوم المعلمون بتعديل درجة تعقيد المشاريع بناءً على عمر الطلاب وقدراتهم اللغوية، بالإضافة إلى الموارد المتاحة في المدرسة. وهذا يتماشى مع رأي موليا سا في المقالة (Rahman et al., 2024) بأن عند اختيار أو تحديد مشاريع التعلم، يجب مراعاة مستوى المعرفة التي أتقنها الطلاب بالفعل، والبدء في التعلم من العام إلى الخاص، والتركيز على الفهم في التعلم .

٢. دمج القيم الثقافية والدينية في المشاريع

غالبًا ما يرتبط تعلم اللغة العربية بسياق الإسلام أو الثقافة العربية، لذا فإن دمج العناصر الدينية أو الثقافية يمكن أن يزيد من أهمية التعلم وتحفيز الطلاب. وهذا يتماشى مع البحث (Rahman et al., 2024)الذي يطلب من الطلاب إعداد عروض تقديمية أو إنتاج أفلام قصيرة باستخدام اللغة العربية الأصيلة لتوصيل رسالة، مثل معلومات عن الأحداث الأخيرة، أو وصف الحياة اليومية في البلدان العربية، أو تعريف الطلاب الآخرين بالثقافة والتقاليد العربية.

٣. تحفيز الطلاب من خلال منتجات حقيقية

وفقًا لغورا في بحثه (Alwi et al., 2023). يتطلب القائم على المشروع من الطلاب إنتاج مشاريع حقيقية تكون من عمل الطلاب (مواد أصلية). تجعل المنتجات الحقيقية الطلاب أكثر تحفيزًا لأن نتائج عملهم يمكن رؤيتها وعرضها واستخدامها. مثل كتب صغير ومقاطع الفيديو والبودكاست والمسرحيات والتعاون مع المجتمع.

٤. التفكير من أجل التحسين في دورة القائم على المشروع التالية.

بعد الانتهاء من مرحلة المشروع، يفكر المعلمون والطلاب معًا في ما نجح وما واجهوه من تحديات وما يمكن تحسينه. يشكل هذا التفكير الأساس لتحسين المشروع التالي. يتماشى هذا مع نموذج التعلم القائم على المشروع وفقًا لغورا في بحثه (Alwi et al., 2023) الذي يفيد بأن الطلاب يتم تدريبهم في مرحلة التفكير على التعبير عن تجاربهم التعليمية وسردها.

الخاتمة

يُعَدُّ التعلم القائم على المشروع أحد الحلول لمشكلة الأساليب التقليدية والرتيبة في تعليم اللغة العربية والتي تتميز بالمحدودية. إن تطبيق التعلم القائم على المشروع في تعليم اللغة العربية يمكن النظر إليه من ثلاثة جوانب: مهارات اللغة العربية، ومستوى التعليم، واستخدام التكنولوجيا.

من حيث مهارات اللغة العربية، يمكن أن يتضمن التعلم القائم على المشروع بودكاست باللغة العربية لتحسين مهارة الاستماع، وفيديوهات المحادثة لتحسين مهارة التحدث، ومراجعة الكتب لتحسين مهارة القراءة، وكتابة المقالات لتحسين مهارة الكتابة، وإنشاء قاموس بسيط لتحسين مهارة إتقان المفردات، وتصميم ملصقات نحوية لتحسين مهارة إتقان قواعد اللغة العربية.

من حيث مستوى التعليم، يمكن أن يكون التعلم القائم على المشروع عبارة عن ملصقات مفردات لمرحلة التعليم الابتدائي، وفيديوهات المحادثة لمرحلة التعليم المتوسط، ومناظرات باللغة العربية لمرحلة التعليم الثانوي ، ومقالات باللغة العربية لمرحلة التعليم العالي. من حيث استخدام التكنولوجيا، يمكن أن يكون التعلم القائم على المشروع قائمًا على التكنولوجيا مثل الاختبارات الرقمية باللغة العربية، أو بدون استخدام التكنولوجيا مثل إنشاء مجلات حائطية.

وفي تطبيقه، يمكن أن يواجه التعلم القائم على المشروع العديد من العقبات مثل الوقت المحدود، قلة المرافق، تفاوت قدرات الطلاب، ومعايير التقييم. أما الاستراتيجيات المتبعة لمواجهة هذه التحديات فهي تدريب المعلمين، استخدام وسائل تعليمية رقمية وغير رقمية، وجود أدوات تقييم واضحة، والتعاون بين المعلمين. من خلال تطبيق التعلم القائم على المشروع بشكل جيد، يمكن أن يقدم نتائج فعالة في تعلم اللغة العربية، ويسهّل على معلمي اللغة العربية بناء فصول دراسية نشطة وجذابة للطلاب.

المراجع

Ahsanuddin, M., Ainin, M., Asrori, I., Romadhon, M. S., & ... (2024). Pelatihan Implementasi Project Based Learning (PjBL) bagi Guru Bahasa Arab Kabupaten Jombang. *Tifani: Jurnal Penelitian...*,*4*(3),8288.http://tifani.org/index.php/tifani/article/view/97%0Ahttps://tifani.org/index.php/tifani/article/download/97/45

Ali Mufti. (2022). Project-Based Learning untuk Meningkatkan Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi pada Mata Pelajaran Bahasa Arab. *Al-Ma'Rifah*, *19*(1), 13–22. https://doi.org/10.21009/almakrifah.19.01.02

Alwi, I. M., Usilmi, D. M., Alfansa, F., & Oktaviana, A. N. (2023). Optimalisasi pembelajaran bahasa arab berbasis proyek pada

mahasiswa. *Alif : Arabic Language in Focus*, *1*(1), 56–71. https://rumahjurnal.isimupacitan.ac.id/index.php/alif/article/view/5

Darmuki, A., & Alfin Hidayati, N. (2023). Model Project Based Learning untuk Meningkatkan Keterampilan Berpikir Tingkat Tinggi. *Jurnal Educatio FKIP UNMA*, *9*(1), 15–22. https://doi.org/10.31949/educatio.v9i1.3064

Daroini, S., & Solihah, M. (2025). *IMPROVING STUDENTS ' ARABIC VOCABULARY AT MTSN BATU THROUGH A PROJECT-BASED AND MIND MAPPING APPROACH*. *10*(3), 536–542. https://doi.org/10.18860/abj.v10i3.33605

Dona, F. (2025). *Integrasi Model Pembelajaran Project Based Learning Berbantuan Teknologi Pembelajaran pada Era Digital : Literature Review*. *8*.

Fikriyah, F., Hanifah, U., & Lazuardi, R. A. (2025). Implementasi Media Pembelajaran Berbasis Project Based Learning dalam Meningkatkan Kemampuan Menulis Bahasa Arab. *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, *8*(6), 6002–6008. https://doi.org/10.54371/jiip.v8i6.8149

Maskur, Anwar, M. K., & Trianah. (2021). Implementasi Pembelajaran Blended Learning Di Madrasah Ibtidaiyah. *Jurnal Magistra*, *12*(2), 120–133. https://doi.org/10.31942/mgs

Muid, A., Fadhlan, M., Rasidin, R., & Jabir, M. D. (2022). Project-Based Learning Models Approach In Improving Arabic Speaking Ability. *An Nabighoh*, *24*(1), 17. https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v24i1.4559

Murtadho, N. (2008). Penyelarasan Materi dan Model Rpp Bahasa Arab Untuk Pendidikan Dasar dan Menengah. *Bahasa Dan Seni*, *36*(2), 220–229.

Nasrulloh, M. (2025). *Pembelajaran Bahasa Arab dengan Model Pembelajaran Berbasis Proyek di Madrasah Tsanawiyah*. *9*, 23964–23971.

Novita Maula Salsabila, A. S. (2024). *Penerapan Project Based Learning (PjBL) dalam meningkatkan Maharah Qiraah pada Kurikulum Merdeka Belajar*. *7*(1), 273–290.

Rifqi Aulia Rahman, ZIdron Abdullah, Arina Sabila Rosyadi, Khofifah Romatul Ummah, W. L. C. M. (2024). *Simplikasi Project Based Learning Berdiferensiasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di SMP Al-Madina Wonosobo*. *1*(2), 67–78.

Segara, N. B. (2014). Penggunaan Rubrik Sebagai Alternative

Assessment Pada Mata Kuliah Seminar Studi Sosial. *Journal Edunomic*, *2*(2), 64–69.

Sholihah, H. J., & Ali, S. M. (2024). Use of Project-Based Learning Model in Arabic Language Learning To Improve Students' Listening and Reading Skills. *Tadris Al-'Arabiyyah Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *3*(2), 183–193. https://doi.org/10.15575/ta.v3i2.32039

Siti Nor Halimah, & Munirul Abidin. (2025). Pengaruh Media Flashcard dalam Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Mufrodad pada Peserta Didik SMA Nurul Jadid Kelas X. *Jurnal Yudistira : Publikasi Riset Ilmu Pendidikan Dan Bahasa*, *3*(3), 188–198. https://doi.org/10.61132/yudistira.v3i3.1992

Sugiyono. (2013). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Alfabeta.